

موسوي يحذر خامنئي من مواجهة مصير الشاه

يعد الهدف منها الحد من انتشار أشرطة فيديو لأعمال العنف. وكان خامنئي قد قال، الأربعاء الماضي، إن "الشعب الإيراني أحبط مؤامرة عميقة وواسعة وخبيثة جدا وظف الأعداء أموالا طائلة لها وبذلوا جهودا كبيرة ليقيموا بمثل هذه الممارسات، أي التخريب والأعمال الشريرة والقتل".

وتشهد إيران أزمة اقتصادية تفاقمت جراء تشديد العقوبات الأمريكية في العام 2018 بعد انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي المبرم بين إيران والقوى الكبرى. وتتمتع هذه العقوبات إيران العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط، أوبك، من بيع نفطها إلى الخارج، وهو ما يشكل أحد أبرز عائداتها.

والواضح أن هذه العقوبات ستؤدي بالاققتصاد الإيراني إلى الهاوية.

وفي إقرار منه بوطأتها قال روحاني إن 4 نوفمبر 2018 يمثل "أسوأ أنواع الحظر" ضد بلاده على مر التاريخ، في إشارة إلى التاريخ الذي بدأت فيه الولايات المتحدة تطبيق الحزمة الثانية من عقوباتها على إيران وتشمل قطاعات الطاقة والتمويل والنقل البحري.

وبدوره قال صندوق النقد الدولي إن من المتوقع أن يتكسب الاقتصاد الإيراني بنسبة 9.5 بالمئة هذا العام، انخفاضا من تقدير سابق لانكماش نسبتته سنة بالمئة، مع تآثر البلد بتشديد العقوبات.

العقوبات الأميركية تمنع إيران العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط من بيع نفطها إلى الخارج وهو أحد أبرز عائداتها

ولا تبعد توقعات صندوق النقد، المنشورة قبل شهر ونصف ضمن تقريره لتوقعات الاقتصاد العالمي، عن تقديرات أعلنها البنك الدولي في وقت لاحق، حيث قال إن الاقتصاد الإيراني سيختم السنة المالية 2019-2020 بحجم يصغر 90 بالمئة عما كان عليه قبل عامين فحسب.

وتراجعت العملة الإيرانية عقب إعادة فرض العقوبات مما أحدث تعجيلات في التجارة الخارجية لإيران ورفع التضخم السنوي، الذي يتوقع صندوق النقد أن يبلغ 35.7 بالمئة هذا العام.

وأضاف الصندوق أن إيران، شأنها شأن اقتصادات أسواق ناشئة أخرى، تواصل مواجهة "محنة عسكرية على صعيد الاقتصاد الكلي".

وتعول السلطات الإيرانية على إجراءات اقتصادية لوقف نزيف اقتصادها، غير أن هذه الإجراءات التي كان آخرها ترفع أسعار الوقود تلامي رفضا شعبيا ترد عليه السلطات بالقمع كسلاح وحيد لمواجهة المتظاهرين.

جنيف - شبه زعيم المعارضة مير حسين موسوي المرشد الأعلى للثورة الإيرانية آية الله خامنئي بالشاه الذي أطاح به ثورة إسلامية عام 1979، وذلك بعد حملة نفذتها السلطات في مواجهة الاحتجاجات التي عمت البلاد هذا الشهر. وبدأت الاضطرابات في 15 نوفمبر بعد إعلان الحكومة رفع أسعار البنزين، غير أن الاحتجاجات أخذت منحى سياسيا إذ طالب المتظاهرون برحيل كبار المسؤولين.

ووصف خامنئي أحداث العنف بأنها "مؤامرة خطيرة للغاية"، في حين حثت حكومة طهران المسؤولية لمن وصفهم بـ"بلطجية" على صلة بمعارضيهما في المنفى وخصوصا إيران الرئيسيين الولايات المتحدة وإسرائيل والسعودية. ويبدو أن المعارض موسوي قد قرر التصعيد مع السلطات التي يتهمها مناوئوها بارتكاب جرائم ضد المتظاهرين.

ولم تعلن إيران إحصاء رسميا لعدد القتلى لكن منظمة العفو الدولية قالت إن عدد القتلى بلغ 161 شخصا على الأقل. ونفت طهران سقوط هذا العدد.

وجاء تشبيه موسوي لخامنئي في بيان نشر على موقع كلمة المعارض على الإنترنت، وأشار خلاله إلى مذبحه مروعة وقعت عام 1978 وأدت إلى خروج حشود شعبية أطاحت بالشاه محمد رضا بهلوي.

ومثل هذا التشبيه بمثابة التسليم بان عدد القتلى الذي ذكرته منظمة العفو الدولية هو الرسمي بينما تحاول سلطات طهران نذر الرماد على العيون لمنع استمرار إرثها دوليا.

وقال موسوي "قتلة عام 1978 كانوا ممثلين للنظام العلماني والعملاء، ومطلقو الرصاص في نوفمبر 2019 هم ممثلو الحكومة الدينية".

وأضاف "أنذاك كان القائد الأعلى هو الشاه واليوم يوجد الزعيم الأعلى بسلطات مطلقة". ودعا موسوي الحكومة إلى "الانتباه لتداعيات سقوط قتلى في ميدان جاليه" عام 1978.

وخاض موسوي ومهدي كروبي انتخابات رئاسية في يونيو 2009 لكنهما خسرا أمام المحافظ محمود אחمدي نجاد، وصار كلاهما رمزا للإيرانيين الذين خرجوا في احتجاجات حاشدة بعد الانتخابات التي قالوا إنها زورت.

ويخضع كروبي وموسوي وزوجته زهرة للإقامة الجبرية منذ عام 2011 حين دعا زعيما المعارضة مؤيديهما إلى الاحتشاد تضامنا مع الانتفاضات المؤيدة للديمقراطية في الدول العربية.

ونشرت تقارير عن حالات وفاة واعتقالات مع نشر قوات الأمن من أجل التصدي للظواهرات، ومع ذلك، لم يتضح حجم الحملة، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى انقطاع شبكة الإنترنت التي حجبت خلال الاضطرابات في خطوة

الأمم المتحدة: التمييز العنصري منتشر ضد العمالة الأجنبية في قطر

مقررة أممية: التمييز العنصري ثمرة تاريخ من العبودية في قطر



ظروف مأسوية

أصحاب العمل الذين يُصَادرون جوازات سفر عمالهم، وناشدة أيضا المنظمة غير الحكومية قطر توفير حماية أفضل لعمال المنازل البالغ عددهم حوالي 175 ألفا، والذين "يقفون بعيدين عن الأناظر ومنسيين".

وقالت أشيوم -وهي أيضا أستاذة قانون في كلية الحقوق بجامعة كاليفورنيا الأمريكية- إنها تلقت تقارير عن "انتشار التمييز العنصري والإثني من قبل الشرطة وسلطات المرور وحتى من قبل قوات الأمن الخاصة العاملة في الحدائق ومراكز التسوق في جميع أنحاء الدولة".

وأضافت أن التقارير تفيد بأن "مواطني جنوب آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى يمنعون من دخول قطر بسبب مظهرهم". وأكدت المقررة الأممية كذلك "أنه لا يزال يتعين القيام بالكثير" في إشارة إلى الإصلاحات التي قد تنهي معاناة العمال الأجانب في قطر.

وتخضع ظروف العمالة في قطر لمناخ دافئ من قبل منظمات حقوقية وإنسانية وعملية منذ الإعلان سنة 2010 عن فوزها باستضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم في عام 2022، الأمر الذي جعل الدوحة في حاجة إلى يد عاملة كثيرة تساعد على تجهيز المسابقة الكروية الدولية.

وحذرت المقررة الأممية من أن "التنميط ينتشر في القطاعين الخاص والعام وأنه يتم افتراض أن الرجال من أفريقيا جنوب الصحراء ليسوا نظيفين، بينما النساء مباحات جنسيا، كما يعتبر القادمون من جنوب آسيا غير أنكباء".

وأضافت "أما القادمون من أمريكا الشمالية وأوروبا وإستراليا، فيعتبرون متفوقين، ويعتبر البيض بشكل عام أكثر قدرة وكفاءة".

ولكن أشيوم أكدت أنه رغم أن التمييز والعنصرية لا يزالان يمثلان مشكلة في قطر، إلا أن السلطات أقرت بالمسألة لكن دون أن يتم تقديم حلول ملموسة تخفف من وطأة الظاهرة.

وقالت "وجود النمطية العنصرية والإثنية والقومية والهياكل التمييزية... هي في جزء منها ثمرة تاريخ العبودية في قطر". وتم إلغاء العبودية في الإمارة سنة 1952.

وغالبا ما تتعرض الدوحة لانتقادات لاذعة ومطالبات بتعزيز ترسانة القوانين المنظمة لآليات تشغيل العمال الأجانب فيها، لكن من الواضح أن قطر لا تصغي لنداءات المنظمات الدولية.

وفي وقت سابق من هذا العام كانت منظمة العفو الدولية قد دعت الدوحة إلى رفع الحد الأدنى للأجور من أجل ألا يكون العمال الأجانب متقنين بالدين، كما دعت إلى وقف ممارسة بعض

في أعمال البناء التي لا تتطلب مهارة، بحسب المقررة.

وأضافت أن "العديد من العمال ذوي الدخل المنخفض يمضون جزءا كبيرا من حياتهم العملية في قطر، ويواجهون خلال ذلك عوائق جديده تمنعهم من التمتع الكامل بحقوق الإنسان الأساسية".

وقلبتون جدا هم العمال الأجانب الذين يتأهلون للحصول على إقامة دائمة، ولا يحصل أي منهم على الجنسية والمزايا الاجتماعية التي يتمتع بها القطريون.

وبالرغم من أن الدوحة تحاول المناورة على أكثر من صعيد من أجل إسكات المنتقدين لطريقة التعامل مع العمال الأجانب من خلال الترويج مثلا لإصدار قانون يحمي هؤلاء في نوفمبر الماضي، فإن عين المنظمات لا تنام وهي تحاول إيقاف الجانب الإنساني في المسؤولين القطريين لتحسين معاملتهم للعمال الأجانب.

ويعد المقرررون الخاصون جزءا مما يعرف بالإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان ولا يتحدثون باسم الأمم المتحدة، إلا أن نتائج تحقيقاتهم يمكن أن تستخدم من قبل المنظمات الأممية الأخرى، وبينها مجلس الحقوق.

وستقدم أشيوم تقريرها النهائي حول زيارتها لقطر إلى مجلس حقوق الإنسان الأممي في يوليو 2020.

لا تزال قطر عرضة للكثير من الانتقادات شديدة اللهجة بسبب المعاملة السيئة التي يلاقها العمال الأجانب، فبعد نداءات منظمة العفو الدولية والعديد من المنظمات الحقوقية الأخرى المتكررة، جاء الدور هذه المرة على المقررة الأممية تنديا أشيوم التي أكدت أن العمال الأجانب في الدوحة يتعرضون لشتى أنواع التمييز.

الدوحة - قالت خبيرة مستقلة من الأمم المتحدة إن العمال الأجانب في قطر يواجهون التمييز بسبب جنسيتهم وأصلهم القومي ويعانون من "انتشار التنميط" العنصري والإثني. وشهدت الدولة الخليجية تدفقا للعمال الأجانب خصوصا من الدول النامية الفقيرة، استعدادا لبطولة كأس العالم لكرة القدم 2022 ما يعني أن 90 بالمئة من سكان قطر هم من غير القطريين.

وتأتي تصريحات الخبيرة الأممية في وقت حذر فيه العديد من المنظمات الدولية والحقوقية من تنامي التمييز ضد العمال الأجانب في قطر.

وكانت منظمة العفو الدولية قد حذرت في وقت سابق من أن قطر تُخاطر "بمخالفة الوعود التي قطعتها على نفسها من أجل التصدي لعملية الاستغلال العمالي الواسع النطاق لآلاف العمال الأجانب" قبل انطلاق بطولة كأس العالم لكرة القدم.

قليلون هم العمال الأجانب الذين يتأهلون للحصول على إقامة دائمة ولا يحصل أي منهم على المزايا الاجتماعية التي يتمتع بها القطريون

وصرحت تنديا أشيوم، المقررة الخاصة حول التمييز "يتأثر تمتع الكثيرين في قطر بحقوق الإنسان إلى حد كبير بأصلهم القومي وجنسيتهم". وغالبا ما يتم توظيف العمال الأجانب للقيام بأعمال معينة بحيث أن النساء القادمات من جنوب شرق آسيا عادة ما يعملن خادمت في المنازل، بينما يعمل الرجال من جنوب آسيا

تحديات جسيمة تنتظر رئيسة المفوضية الأوروبية فون دير لاين

والجبرية. وأجبرها التهديد على الانتقال إلى لندن للعيش في شقة عمها تحت اسم مستعار "روز لاسون".

وتشخصية محبة للتعليم والدراسة، درست أولا الاقتصاد ثم الطب الذي مارسته في عيادة للنساء. لكنها قطعت حياتها المهنية لتصبح ربة منزل عندما فاز زوجها أستاذ الطب بمنحة دراسية لمتابعة دراسته في جامعة ستانفورد ذاتها الصيت.

وفي سن الثانية والثلاثين، انضمت إلى الاتحاد الديمقراطي المسيحي ودخلت برلمان ساكسونيا السفلى، حيث فازت بأول مقعد لها في البوندستاغ في عام 2009.

ولكن فون دير لاين ظلت دخيلة على حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي المحافظ تقليديا والذي يهيمن عليه الذكور.

وفي مقابلة سياسية نادرة، عارضت قيادة هذا الحزب في الكثير من الملفات، وطالبت على سبيل المثال بحصة للنساء داخل إدارة كبرى الشركات.

وكعدت من السياسيين الألمان الآخرين، دارت شكوك عام 2015 حول إمكان أن تكون قد اقتبست أفكارا في رسائلها للدكتوراه من مرجع آخر، وهو أمر حساس في ألمانيا تسبب سابقا في سقوط عدد من المسؤولين السياسيين. لكنها نجت سياسيا بعدما لم يتم إثبات أي سوء سلوك ضدها في القضية.

ولدت أوسولا غيرترود البرخت في 8 أكتوبر 1958 في بروكسل، حيث كان والدها إرنست البرخت مسؤولا كبيرا في المفوضية الأوروبية وعاشت هناك حتى بلغت 13 عاما.

وباعتبارها ابنة البرخت، الذي أصبح رئيس وزراء ولاية ساكسونيا السفلى لحزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي المحافظ، أمضت سنواتها المراهقة المتأخرة تحت حماية الشرطة في وقت كان المتطرفون اليساريون يستهدفون الشخصيات السياسية



شخصية توافقية

بـ"نقاط ضعف" داخل المؤسسة العسكرية إثر اعتقال ضابط عام 2017 يشتبه في إعداده لاعتداء يستهدف أجانب، كما شهد عهدها العديد من الفضائح المتعلقة بعقود مثيرة للجدل مع شركات استثمارية بما في ذلك تجديد بارجة حربية.

وأطلق عليها لقب "العازف المنفرد" بسبب أسلوبها المنفرد، وأظهر استطلاع رأي نشرته صحيفة "بيلد أم سونتاغ" أنها ثاني أقل الوزراء شعبية في حكومة ميركل.

وتنصرت صورها مع ابنائها أغلفة المجلات. ورئيسة المفوضية الجديدة هي الوزيرة الوحيدة في حكومة ميركل التي بقيت معها منذ بداية عهدها في عام 2005، فاستلمت أولا وزارة شؤون الأسرة ثم وزارة العمل.

وفي عام 2013، باتت فون دير لاين المرأة الأولى التي تتسلم وزارة الدفاع في ألمانيا، وحرصت على أن تترك أثرا عبر عملها على إدخال تغييرات في المؤسسة العسكرية.

وفرضت التوقف عن التكريم التقليدي لعدد من كبار جنرالات الجيش الذين خدموا خلال فترة حكم هتلر، على غرار الجنرال أروين رومل المعروف بـ"تغلب الصحراء" الذي شارك في الحرب العالمية الثانية في شمال أفريقيا بشكل خاص.

وخلال توليها وزارة الدفاع، نشرت ألمانيا قوات عسكرية في بعثات عبر العالم من أفغانستان إلى مالي، بينما زارت فون دير لاين مرارا الجنود الألمان المنتشرين في أفغانستان والعراق.

وواجهت انتقادات مستمرة من الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن ما يعتبره الإنفاق الدفاعي الألماني غير الكافي.

وغضب عليها عدد من كبار المسؤولين في الجيش عندما نذرت

وبباريس. ولكن هذا الرابط مع ماكرون، القيادي المثير للانشقاق حاليا في أوروبا، أضرها حين رفض البرلمان الأوروبي بشكل غير مسبوق ثلاثة من مرشحيها للانضمام إلى فريق عملها في المفوضية، ما عطل بداية عهدها.

وإيريس. ولكن هذا الرابط مع ماكرون، القيادي المثير للانشقاق حاليا في أوروبا، أضرها حين رفض البرلمان الأوروبي بشكل غير مسبوق ثلاثة من مرشحيها للانضمام إلى فريق عملها في المفوضية، ما عطل بداية عهدها.

فون دير لاين حازت دعم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي يقدر جهودها لتعزيز التعاون في مجال الدفاع بين البلدين

ولدت فون دير لاين في بروكسل وقضت مراهقتها فيها، وهي تتقن الإنكليزية والفرنسية، وحازت شهادة من مدرسة لندن للاقتصاد، وهي عوامل جعلتها تحظى بشبكة علاقات في أوروبا وعبر الأطلسي.

وتعد فون دير لاين مدافعة قوية عن انخراط الماني أكبر على الصعيد الدولي واندماج أوروبي أوثق، وروجت سابقا لفكرة "الولايات المتحدة الأوروبية".

وفي بلد تجد فيه المرأة صعوبة في التوفيق بين عملها المهني والاهتمام بالدفاع بين البلدين، خصوصا في وقت تعمقت فيه الخلافات بين برلين

وإيريس. ولكن هذا الرابط مع ماكرون، القيادي المثير للانشقاق حاليا في أوروبا، أضرها حين رفض البرلمان الأوروبي بشكل غير مسبوق ثلاثة من مرشحيها للانضمام إلى فريق عملها في المفوضية، ما عطل بداية عهدها.